لك وإلا فاهرب إلى الصفة التى تجد بمقامك فيها وجد فى الحضرة فإن لم تهرب فارقك وجد الحضرة وتحكمت عليك صفات الحجاب وموصوفاتها .

وقال لى اجعل مسيئتك نسيا منسيا . ولا تخطر بك حسنتك فتصرفها بالنفى .

وقال لى قد بشرتك بالعفو فاعمل به على الوجد بى وإلا لم تعمل .

وقال لى إن ذهبت عن وجد المغفرة أذهبك ماذهبت إليه إلى المعصية ، فحيث [1] تسألنى المغفرة فلا أصدق ما تقول ولا أتعرف من حيث تؤول .

وقال لى لاطريق إلى مقامك فى ولايتى إلا الوجد منك بعفوى ومغفرتى ،فإن أقمت فى الوجد مما بشرتك به من عفوى ومغفرتى أقمت فى مقامك ولايتى . وإن خرجت خرجت وإن خرجت فاوقف .

وقال لى يا ولى قدسى واصطفاء محبتى .

وقال لى ياولى محامدى يوم كتبت محامدى .

وقال لى قف فى مقامك ففيه تجرى عين العلم فلا تنقطع ، فإذا جرت فانظر حكمتها فيما تجرى وانظر حكمتها فيما تسقى ولا تمض معها فتذهب عن مقامك وعن العين فيه .

وقال لى أقم فى مقامك تشرب من عين الحياة فلا تموت فى الدنيا ولا فى الآخرة .

وقال لى الذنب الذى أغضب منه هو الذى اجعل عقوبته

---

(١) « فحيث » : ليدن والبودليانية .